

الطُّفْلُ وَشَجَرَةُ الْمَوْزِ *

يُحْكِي أَنَّهُ وُجِدَ فِي الْغَابَةِ شَجَرَةٌ مَوْزٍ كَبِيرَةٌ الْحَجْمِ، وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا بُحَيْرَةٌ تَذْهَبُ إِلَيْهَا جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ وَهِيَ سَعِيدَةٌ وَمُجْتَمِعَةٌ، وَكَانَتِ الشَّجَرَةُ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَتَتَحَسَّرُ عَلَى وَحْدَتِهَا، وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ اقْتَرَبَ طِفْلٌ اسْمُهُ أَيْمَنُ مِنَ الْبُحَيْرَةِ لِيَلْعَبَ بِمَائِهَا، وَيَرْكُضَ فِي هَذِهِ الْغَابَةِ الْوَاسِعَةِ، وَأَحَسَّ أَيْمَنُ بِالتَّعَبِ، فَاقْتَرَبَ مِنْ شَجَرَةِ الْمَوْزِ لِيَسْتِظِلَّ بِظِلِّهَا وَيَنْعَمَ بِضِيئِهَا، فَشَعَرَتْ بِالْفَرَحِ مِنْ اقْتِرَابِهِ مِنْهَا، وَلاَمَسَتْ بِأُورَاقِهَا رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: أَهْلًا بِكَ يَا صَغِيرِي، فَقَدْ آنَسْتَ وَحْدَتِي، وَسَنُكُونُ صَدِيقَيْنِ عَلَى الدَّوَامِ. فَرِحَ أَيْمَنُ وَقَالَ لَهَا: أَنَا أَوْدُ أَنْ أَتَذُوقَ مَوْزَكَ اللَّذِيذِ، فَأَهْدَتْهُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَصَارَ يَلْعَبُ تَحْتَ ظِلِّهَا.

عودة إلى السؤال



كَبِرَ أَيْمَنُ وَلَمْ يَعُدْ يَأْتِي لِلْعِبِّ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ اقْتَرَبَ شَابٌّ مِنَ الشَّجَرَةِ وَإِذَا بِهِ
أَيْمَنُ، فَصَرَخَتْ بِسَعَادَةٍ قَائِلَةً لَهُ: لَقَدْ اشْتَقْتُ لَكَ كَثِيرًا؛ لِمَاذَا لَمْ تَرْجِعْ لَزِيَارَتِي كُلَّ فِتْرَةٍ؟ اعْتَذِرْ
مِنْهَا وَتَحَدَّثْ مَعَهَا عَنِ الْفَقْرِ الَّذِي يُعَانِيهِ، فَاقْتَرَحَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ بَعْضًا مِنْ ثَمَارِهَا لِيَقُومَ بِبَيْعِهَا فِي
السُّوقِ، فَوَافَقَ أَيْمَنُ، وَاسْتَمَرَ بِقَطْفِ الثَّمَارِ وَبَيْعِهَا حَتَّى أَصْبَحَ تَاجِرًا لِلْمَوْزِ.

غَابَ أَيْمَنُ مُدَّةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَجَعَ مَهْمُومًا لَيْسِنْدَ ظَهْرِهِ إِلَى جِدْعِ الشَّجَرَةِ، وَقَالَ لَهَا: أُرِيدُ أَنْ
أَتَزَوَّجَ؛ وَلَكِنِّي لَا أَمْلِكُ ثَمَنَ الْبَيْتِ، قَالَتْ لَهُ: تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ جِدْعِي فُرُوعًا لِتَبْنِيَ بَيْتَكَ؛ وَلَكِنْ
أَرْجُوكَ لَا تَتْرُكْنِي وَحِيدَةً، وَتَفْقُدَ أَحْوَالِي. فَرِحَ أَيْمَنُ كَثِيرًا، وَشَكَرَ الشَّجَرَةَ عَلَى مَعْرِوفِهَا، وَوَعَدَهَا
بِزِيَارَتِهَا، وَبَنَى بِضُرُوعِهَا الْبَيْتَ.

وَمَرَّتِ السَّنَوَاتُ، وَأَصْبَحَ أَيْمَنُ شَيْخًا كَبِيرًا، فَتَذَكَّرَ الشَّجَرَةَ، وَذَهَبَ لِيَتَفَقَّدَهَا، فَقَالَتْ لَهُ: إِنِّي لَا
أَمْلِكُ فَاكِهَةً وَلَا أَمْلِكُ الْجُدُوعَ لِأَهْدِيكَ إِيَّاهُمَا. هُنَا شَعَرَ أَيْمَنُ بِالْحُزْنِ عَلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي تَرَكَ فِيهَا
الشَّجَرَةَ وَحِيدَةً، وَاعْتَذَرَ لَهَا قَائِلًا: سَامِحِينِي يَا أُمِّي الشَّجَرَةَ؛ فَقَدْ كُنْتُ أَنَانِيًا.

الأسئلة

١. وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ شَجَرَةِ الْمَوْزِ وَالْأُمِّ فِي النَّصِّ

السَّابِقِ، هُوَ:

أ. الْعَطَاءُ.

ب. التَّسَامُحُ.

ج. الصَّدَاقَةُ.

د. الرَّحْمَةُ.

٢. قَارِنُ بَيْنِ سُلُوكِ أَيْمَنَ مَعَ شَجَرَةِ الْمَوْزِ فِي

شَبَابِهِ، وَشَيْخُوخْتِهِ؟

كان يغيب عنها مدة طويلة ولا يزورها ولا يسأل عنها إلا عند الحاجة للمال أو غيره

في شبابه

تذكر الشجرة وذهب ليتفقد أحوالها

في شيخوخته

التالي



٣. بدأت أحداث القصة، بحاجة:

- أ. أيمن للشجرة، ثم مساعدة الشجرة له.
- ب. الشجرة لأيمن، ثم أنايئة أيمن معها.
- ج. الشجرة لأيمن، ثم مساعدة الشجرة له.
- د. أيمن للشجرة، ثم انصراف الشجرة عنه.



٤. تَعَلَّقَ شَجَرَةُ الْمَوْزِ بِالطِّفْلِ أَيَّمَنَ لَهُ دَلَالَةٌ
عَلَى:

أ. سُكُونِهَا.

ب. خَوْفِهَا.

ج. وَحْدَتِهَا.

د. سَعَادَتِهَا.

٥. يَدُلُّ قَوْلُ الشَّجَرَةِ: " إِنِّي لَا أَمْلِكُ فَاكِهَةً
وَلَا أَمْلِكُ الْجُدُوعَ " عَلَى:

أ. كِبَرِ سِنَّهَا.

ب. قَلْقِهَا.

ج. غَضَبِهَا.

د. صَدِّهَا عَنْهُ.



كَبِرَ أَيْمَنُ وَلَمْ يَعُدْ يَأْتِي لِلْعِبِّ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ اقْتَرَبَ شَابٌّ مِنَ الشَّجَرَةِ وَإِذَا بِهِ
أَيْمَنُ، فَصَرَخَتْ بِسَعَادَةٍ قَائِلَةً لَهُ: لَقَدْ اشْتَقْتُ لَكَ كَثِيرًا؛ لِمَاذَا لَمْ تَرْجِعْ لَزِيَارَتِي كُلَّ فِتْرَةٍ؟ اعْتَذَرَ
مِنْهَا وَتَحَدَّثَ مَعَهَا عَنِ الْفَقْرِ الَّذِي يُعَانِيهِ، فَاقْتَرَحَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ بَعْضًا مِنْ ثَمَارِهَا لِيَقُومَ بِبَيْعِهَا فِي
السُّوقِ، فَوَافَقَ أَيْمَنُ، وَاسْتَمَرَ بِقَطْفِ الثَّمَارِ وَبَيْعِهَا حَتَّى أَصْبَحَ تَاجِرًا لِلْمَوْزِ.
غَابَ أَيْمَنُ مُدَّةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَجَعَ مَهْمُومًا لِيَسْنِدَ ظَهْرَهُ إِلَى جَنْعِ الشَّجَرَةِ، وَقَالَ لَهَا: أُرِيدُ أَنْ



٦. مَا الشَّاهِدُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى انْكَارِ أَيْمَنَ
لِمَعْرُوفِ الشَّجَرَةِ؟

غياب أيمن الطويل عن شجرة الموز





٧. وَقَعَتْ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ السَّابِقَةِ فِي:

أ. الْبُحَيْرَةِ.

ب. الْحَقْل.

ج. الْغَابَةِ.

د. الْوَادِي.

٨. الْفِكْرَةُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي تَتَضَمَّنُ مَعْنَى

الْقِصَّةِ هِيَ:

أ. الْقُوَّةُ وَالشَّجَاعَةُ.

ب. الشَّدَّةُ وَالتَّسَلُّطُ.

ج. الرَّحْمَةُ وَالتَّسَامُحُ.

د. الْقُدْوَةُ وَالصَّبْرُ.

التالي

٩. يُمكنُ تفسِيرُ نَبْرَةِ الحُزْنِ وَالتَّحْسُرِ الَّتِي
ظَهَرَتْ عَلَى أَيْمَنَ بِأَنَّهَا بِسَبَبِ:

أ. هُمُومِهِ وَمَرَضِهِ.

ب. كِبَرِ سِنِّهِ.

ج. فَقْرِهِ وَحَاجَتِهِ.

د. هِجْرَانِهِ لِلشَّجْرَةِ.





كَبِرَ أَيْمَنُ وَلَمْ يَعُدْ يَأْتِي لِلْعِبِّ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ اقْتَرَبَ شَابٌّ مِنَ الشَّجَرَةِ وَإِذَا بِهِ
أَيْمَنُ، فَصَرَخَتْ بِسَعَادَةٍ قَائِلَةً لَهُ: لَقَدْ اشْتَقْتُ لَكَ كَثِيرًا؛ لِمَاذَا لَمْ تَرْجِعْ لَزِيَارَتِي كُلَّ فِتْرَةٍ؟ اعْتَذَرَ
مِنْهَا وَتَحَدَّثَ مَعَهَا عَنِ الْفَقْرِ الَّذِي يُعَانِيهِ، فَاقْتَرَحَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ بَعْضًا مِنْ ثَمَارِهَا لِيَقُومَ بِبَيْعِهَا فِي
السُّوقِ، فَوَافَقَ أَيْمَنُ، وَاسْتَمَرَ بِقَطْفِ الثَّمَارِ وَبَيْعِهَا حَتَّى أَصْبَحَ تَاجِرًا لِلْمَوْزِ.
غَابَ أَيْمَنُ مُدَّةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَجَعَ مَهْمُومًا لَيْسِنْدَ ظَهْرِهِ إِلَى جِذْعِ الشَّجَرَةِ، وَقَالَ لَهَا: أُرِيدُ أَنْ

١٠. اِشْتَكَى أَيْمَنُ ظُرُوفَهُ لِشَجَرَةِ الْمَوْزِ. مَا
تَفْسِيرُكَ لِشَكْوَاهِ؟

بسبب فقره الذي يعانيه



١١. مَاذَا سَيَحْدُثُ لَوْ عَلِمْتَ شَجَرَةَ الْمَوْزِ
بِأَنَّيَّةِ أَيَّمَنَ؟

.....

.....

.....



العودة إلى النص

أ- لم تعطه من أخشابها

ب- لم تعطه من ثمارها

ج- كلاهما صواب

١٢. لَوْ لَمْ يُقَابِلْ أَيَّمَنْ شَجَرَةَ الْمَوْزِ فِي شَبَابِهِ

لَظَلَّ:

أ. جَائِعًا.

ب. خَائِفًا.

ج. وَحِيدًا.

د. عَزَبًا (لَمْ يَتَزَوَّجَ).



١٣. غَابَ أَيْمَنُ مُدَّةً طَوِيلَةً عَنِ شَجَرَةِ الْمَوْزِ، اقْتَرَحَ خَاتِمَةٌ جَدِيدَةً لِلْقِصَّةِ بَعْدَ غِيَابِهِ.

رجع أيمن بعد غياب طويل فوجد شجرة الموز قد صار حولها أشجار موز كثيرة ولم تعد تحتاج إلى أيمن ليؤنس وحدتها وهنا وجد أيمن نفسه أنه أصبح بعد غيابه عن الشجرة لا قيمة لوجوده في حياتها

نشكر لكم ثقتكم

ندعوكم للاشتراك بالقناة دعماً لنا وتحميل المزيد من الملفات

اضغط هنا رابط القناة

خاص بقناة : التعلم التفاعلي على اليوتيوب